

# مصدر عسكري: لا استبعد تورط النظام السوري في خطف بن عم أسماء الأسد

الخميس 19 سبتمبر 2019 02:47 م

كشف مصدر عسكري لبناني، تفاصيل جديدة عن حادثة اختطاف "مرهف طريف الأخرس"، ابن عم زوجة رئيس النظام السوري، "أسماء الأسد"، والمبلغ الذي طلب لإطلاق سراحه.

وفيما لم يحدد المصدر هويتهم، لم يستبعد تورط نظام الأسد في القضية.

ونقل موقع "العربية.نت" عن المصدر العسكري، قوله إن خاطفي بن عم "أسماء الأسد" طلبوا فدية مالية بـ10 ملايين دولار من أجل إطلاق سراحه.

وقال المصدر: إن "عملية الاختطاف مرتبطة بأهداف مالية لكونه رجل أعمال من دائرة الأسد الضيقة، مرجحاً أن يكون "الأخرس" قد اقتيد إلى جرد السلسلة الشرقية على الحدود اللبنانية - السورية في البقاع".

## طمعاً في ماله

المصدر لم يستبعد أيضاً تورط نظام "الأسد" وحلفائه اللبنانيين بخطفه، باعتبار أن المنطقة التي خُطف فيها "الأخرس" محسوبة عليهم، وذلك للحصول على الأموال بسبب شحها نتيجة العقوبات الأمريكية المفروضة على النظام والحزب معاً.

و"الأخرس" مخطوف منذ الخميس الماضي، على طريق عالية - شتورا، يُثر على سيارته متوقفة في عالية، بينما كان بطريق العودة من دمشق.

وظهرت تفسيرات تعزز عملية تورط النظام السوري، بسبب خلافات بين "بشار الأسد" مع عائلة "مخلوف"، كانت بسبب أن أسماء تريد نقل الأموال التي تسيطر عليها عائلة "مخلوف" إلى أشقائها وشقيقاتها.

ويحتجز "الأسد" بن خاله الملياردير "رامي مخلوف"، وأشار تقرير نشرته صحيفة التايمز تحت عنوان "الأسد يحتجز ابن عمه الثري حتى يدفع ديون الحرب للرئيس بوتين"، إلى أن عائلة الأسد الحاكمة قد تمزقت بين بشار وابن خاله وأثرى أثرياء البلد مخلوف، بسبب رفض الأخير المساعدة في دفع ديون الحرب وثرائه الفاحش.

وانتقل "مرهف الأخرس" (المُرَجَّح أن يكون قد حصل على الجنسية اللبنانية في مرسوم التجنيس الصادر عن السلطات اللبنانية عام 2018) مع زوجته وأولاده للسكن في بيروت، منذ قرابة الثلاث سنوات وينشط في مجال التجارة ويتردد دائماً على دمشق.

ويعتبر "الأخرس" شريكاً مؤسساً في شركة "تاج" للاستثمارات الصناعية، حيث يتولى رئاسة مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط للسكر الملوكة لوالده، ومدير عام شركة فلورينا للصناعات الغذائية، وهو من أبرز المستثمرين في بنك الأردن وعضو مجلس الإدارة فيه منذ عام 2015، ويحمل شهادة الإجازة في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأميركية في بيروت عام 2004.